وعينيها لو نفضتهم لهلكت فقال له اللهم على ظهرك اجمع قال فهم بان يتغافل ذلك
فبعث الله دابة فدخلت منخره ووصلت الى دماغه فيصيح الى الله منها فاذن الله لها فخرجت
قال كعب انه لينظر اليها وتنظر اليه فان هم بشيء من ذلك عادت كما كانت وهذا الحوت هو
الذي اقسم الله تعالى به فقال ن والقلم وما يسطرون — تفسير ثعلبي
اذا جاء يوم القيمة يجيء ذلك البقر والحوت فيتقابلون على باب الجنة فيضرب الحوت جناحه
على الثور ويضرب الثور ذنبه على الحوت فيصيران مشويين باذن الله فياكل المؤمنون
منه غداءا ويدخلون الجنة وان الله تعالى خلق سبعة ابحر وهذه الابحر في جنب بحر الحوت
كنقطة في البحر ولولا عظمها وكثرة مائها لاحرق اهل الدنيا من شدة النار وجهنم
تحت البحر على الظلمة والظلمة على الريح والريح على الثرى والله اعلم ما تحت الثرى

قصص انبياء

ان في الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا
في الارض مفسدين وانما عظم الوعيد فيه لان جميع الناس محتاجون الى المعاوضة في البيع والشراء — اي لا تفسدوا
وان النفوس تابى عن الغبن ولا يرضى احد بان يغلبه الآخر ولو في الشيء اليسير
ويعد ذلك استهانة به فمن يترك خصم حتى يغنيه — تبيين المحارم
قال مالك بن دينار دخلت على جار لي وقد نزل به الموت فجعل يقول جبلين من نار
يكلفني الصعود عليهما فسألت اهله فقالوا له مكيالان كان يكيل باحدهما
ويكتال بالآخر فدعوت بهما فضربت احدهما بالآخر حتى كسرتهما ثم سألت الرجل فقال
ما زاد الامر علي الا عظما نعوذ بالله تعالى — منهاج العابدين
فكلما لقن الشهادة كان يقول لا استطيع ان اتكلم بالشهادة ثم قال يا شيخ بيني وبين جبل
من النار كلما اقصد ان اتكلم بكلمة الشهادة النار تحمل علي وتقصدني ثم تسأل عن صنعته فقيل كان يعامل
الناس

يعامل الناس بالسلم ومكياله ناقصا — ذكر الاولياء — وذكر في الخبر عن النبي
عليه السلام انه قال من كانت لاخيه عنده مظلمة من عرض او مال فليطلب المظلوم ان يهبه
له او يتحلله منه او يستغفر قبل ان ياخذ منه حسناته يوم لا يوجد دينار ولا درهم حكاية ان
صيادا في زمن الاول اخذ سمكة فاخذها منه العوان وضربه وقال الصياد يا رب خلقتني ضعيفا
وخلقته قويا فسلطته علي [illegible] فاجعله عبرة للسامعين فلما ذهب
العوان الى داره شوى السمكة فلما وضعها على المائدة واراد ان يتناول لدغت الحية
باذن الله تعالى واخذ الدود يده فلم يقدر على الصبر حتى قطعها ثم ذراعه حتى قطعها ثم في نفسه
رئي في المنام فقال رد الحق الى صاحبه حتى تنجو من هذه العلة فلما استيقظ علم ذلك فجاء الى الصياد
فاعطاه العشرة الاف درهم واستحل منه فلما جعله في حل تناثرت منه الدود فصارت
يده كما كانت بقدرة الله تعالى — مكاشفة القلوب — عن ابي امامة
الباهلي رضي الله عنه اذا دفن الرجل ووضع في قبره فيجيء ملك ويقعد عنده [illegible] ويضربه
ضربة واحدة بمطرقة ولم يبق عضو الا انقطع وتلهب النار في قبره ثم قيل له قم باذن
الله تعالى فاذا هو يقوم [illegible] فيصيح صيحة يسمع ما بين السماء والارض الا الجن
والانس ثم يقول للميت لم فعلت هذا ولم تعذبني وانا اقيم الصلوة واؤدي الزكوة و
اصوم رمضان قال اعذبك بانك مررت يوما بمظلوم وهو يستغيث بك فلم تغثه
وصليت يوما ولم تتطهر من بولك ولهذا قيل نصرة المظلوم واجب كما روي عليه السلام
من رد مظلمة ما استغاث فلم يغثه ضرب في قبره مائة سوط من نار — مكاشفة القلوب
قال النبي عليه السلام من [illegible] لاخيه المسلم [illegible] فخذ من الله جزاه ندامة
ابدا [illegible] في الجحيم فاذا كان يوم القيمة يدخل النار مع الداخلين — زهرة الرياض — تنبيه الغافلين

جامعة الملك سعود — قسم المخطوطات
Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)